



(الإعداد للبرنامج السنوي للإستثمار البلدي التشاركي لسنة 2020) محضر جلسة تشاركية مع منظمات المجتمع المدني المنعقدة بتاريخ 28 سبتمبر 2019

في إطار الإعداد للبرنامج السنوي للإستثمار البلدي التشاركي لسنة 2020 تم عقد جلسة مع مكونات المجتمع المدني يوم السبت 28 سبتمبر 2019 على الساعة العاشرة صباحا برئاسة السيد جمال الحجام رئيس البلدية والسادة أعضاء المجلس البلدي: فوزي الحجام، رانية متاع الله، حياة اليحاوي، محمد بوعفيف، مجيدي النجيلي، وفاء الأنقليز، سنية فرج الله، مجيدي النجيلي، شيماء بلحاج عمر، المبروك العياري ومحمد علي النجيلي وبحضور ممثلين عن الإدارة البلدية وهم السادة: عبد العزيز غريبي كاتب عام البلدية سنية بنعلية -مديرة الشؤون الإدارية والمالية، محمد التكاللي مدير الإدارة الفنية، وحيد الجنحاني -مدير إدارة النظافة والعناية بالبيئة، عماد الشارني مكلف بالتشاركية وتقييم الأداء.

وبحضور ثلة من ممثلي المجتمع المدني المذكورين ببطاقة الحضور المرفقة.

في مستهل كلمته رحب السيد رئيس البلدية بالحاضرين شاكرًا إياهم على الحضور ثم وضع الجلسة في إطارها موضحًا أنه في إطار الإعداد للبرنامج السنوي للإستثمار البلدي التشاركي لسنة 2020 حرصنا على إعطاء الجانب التنظيمي الأهمية القصوى من خلال تخصيص مرحلة تحضيرية في بداية هذا التشاركي، والغاية من هاته الجلسة تمتين أواصر العلاقة بين مكونات المجتمع المدني والبلدية من خلال مساهمته في ترسيخ مفهوم العمل التشاركي لدى عامة الناس وتفعيل آلية الحكم المحلي والمنهجية التشاركية في العمل البلدي وأكد على أهمية ضمان مساهمة كل الأطراف في بلورة التصورات المتعلقة بالبرنامج السنوي للإستثمار (البلدية والميسرين والمجتمع المدني والمواطنين بكافة شرائحهم).

وفي هذا الصدد أكد على أنّ برمجة المشاريع يجب أن تكون بدون إقصاء ولا تمييز بما يراعي المصلحة العامة والنأي عن أي تجاذب سياسي أو إيديولوجي ووضع المصلحة العامة نصب أعيننا. وفي ختام كلمته أكد على أهمية الجانب الاتصالي في استحداث مشاركة المواطنين.

ثم أُحيلت الكلمة للسيد عبد العزيز غريبي الكاتب العام للبلدية الذي تفضل بتقديم بسط موجز عن مختلف مراحل إعداد المخطط بدءاً بالأعمال التحضيرية ثم التشخيص الفني والمالي ثم الجلسة العامة التشاركية الأولى ثم جلسات المناطق ثم الجلسة العامة التشاركية الثانية وختاماً الأعمال النهائية وتم عرض مختلف الجوانب الإجرائية والمنهجية التشاركية لإعداد المخطط على شاشة عرض بتقنية show data وأوضح أنّ الجلسة تهدف بدرجة أولى إلى مزيد تفعيل دور المجتمع المدني في تبسيط مفهوم العمل التشاركي لدى عامة الناس وحثهم على الحضور بكثافة وتقديم مقترحاتهم والمشاركة بصورة فعلية في التخطيط والتنفيذ ، وفي هذا الصدد بيّن أنّ مصادقة المواطنين على مشاريع البنية التحتية التي يقترحونها لاحقاً ضرورية لإضفاء الشرعية القانونية على المخطط مبرزاً أنّ آلية الحكم المحلي تتيح لكل الفئات ومختلف الشرائح الإجتماعية المشاركة في إتخاذ القرار تصوراً وإنجازاً في إطار المقاربة التشاركية التي تركز أساساً على معيار الاقتناع .

وأفاد الحاضرين أنّ الإدارة البلدية منكبّة على إعداد التشخيص المالي والفني الذي من خلالهما سيقع رسم الخطوط الكبرى للمشاريع بعد دراسة واقع المالية البلدية ومدى قابلية إنجازها بالنظر للموارد. إثر ذلك أُحيلت الكلمة للسيد محمد التكالي (كاهية مدير فني) الذي أوضح أنّ التشخيص الفني الذي سيقع إعدادُهُ سيسمح بتوزيع الإعتمادات حسب حاجيات كل منطقة ليقع في مرحلة لاحقة ترتيب الأحياء تفاضلياً وفق سلم ومنهجية إختيار.

ثم تدخل السيد الكاتب العام للبلدية مؤكداً على أنّه حتى يتسنى إنجاز المشاريع المقترحة يجب إعداد التشخيص المالي الذي بموجبه سوف نقوم بتحليل رجعي للأربعة سنوات الفارطة وتحليل إستشراي في لمالية البلدية لتحديد قدرتها على تعبئة الموارد الضرورية للإستثمار بالتنسيق مع المصلحة الفنية. وقبل فتح باب النقاشات أعلم السيد رئيس البلدية الحاضرين أنّه من منطلق حرصه الشخصي على حسن التواصل مع المجتمع المدني سيقع مدهم بنسخة ورقية من التشخيص الفني والمالي قبل نشرهم للعموم إيماناً بأهمية دور المنظمات والجمعيات في نجاح التشاركية المحلية. وقبل إحالة الكلمة للمتدخلين أكد السيد عبد العزيز غريبي الكاتب العام للبلدية على ضرورة التقيد بالجدول الزمني المعد في الغرض من قبل سلطة الإشراف وضرورة إحترام رزنامة الإجتماعات مذكراً بمناطق التوسع العمراني والتقسيم الترابي الجديد المحدث الذي بموجبه أصبحت عمادة وادي الخطف وعين القرنز ومنزل يحي تابعين لبلدية قليبية يستوجب مجهودات مضاعفة ودراسات معقمة للوقوف على حاجيات ومتطلبات كل منطقة.

- **السيدة: سنية المجيد:**

إقترحت أن يقع تخصيص موارد مالية للإستثمار في إنجاز مشاريع ثقافية ذات جدوى والتتقيص في الإعتمادات المبرمجة للبنية التحتية.
- **السيد: محمود بنزحومة:**

طالب بتخصيص جزء من الموارد المالية لتبليط المدينة العتيقة وبرمجة تهيئة بطحاء سيدي عبد القادر.
- **السيد: عيسى صمود:**

(طالب بتخصيص موارد مالية لمراجعة المخطط المروري.

(إقترح برمجة تعويضات للمالكين قصد توسعة نهج 18 جانفي من سيدي بن عيسى إلى سيدي بوضاوي

(إقترح تخصيص مبالغ للتعويضات بعنوان توسعة الطرقات.

(طالب بمراجعة منهجية إختيار المشاريع وعدم الإقتصار على ما يقترحه المواطن وتفعيل دور الإدارة الفنية،
- **السيدة سنية المجيد 2:**

(تساءلت عن تأخر إنجاز برنامج الإستثمار لسنتي 2018 و2019.

(إقترحت تركيز علامات مرور بحي تاهرت تفاديا للحوادث.

(تشككت من الإستغلال المفرط للرصيف بشارع علي بلهوان.
- **السيد عادل الجزيري:**

(استحسن إنجاز دائرة بلدية بوادي الخطف.

(طالب بتهيئة الطريق المؤدي لإعدادية الجدارية.

(طالب بضرورة برمجة محطة ضخ بوادي الخطف.

(تساءل عن مآل المستودع بجانب الدائرة البلدية وإقترح برمجته لإجتماعات البلدية.
- **السيد: محمد الشيخ:**

(تقدم بشكره على الدعوة وسعي البلدية لتشريك أوسع لمنظمات المجتمع المدني.

(طالب بالإبتعاد عن التجاذبات السياسية أثناء إدارة الشأن العام أو التداول في المصلحة العامة والنأي عن كل ممارسة من شأنها أن تعرقل المسار التشاركي موضوع الجلسة.

(طالب بمزيد تحسين العلاقة مع المواطن وإستقطابه لمعاودة العمل البلدي.
- **السيد: نجيب بوزكورة:**

(تساءل عن وجود برنامج لمجابهة الكوارث.

(إقترح برمجة إعتمادات لتنفيذ برامج شبابية .

- السيد: الطاهر بوغرمال:

(أفاد أنه تم تركيز لجنة محلية لمجابهة الكوارث وتجتمع بصفة دورية بالمعتمدية.

- السيد: زياد صمود:

(طالب بمزيد تشريك المواطن حتى ولو إفتراضيا من خلال بث مباشر لجلسات المجلس على شبكات التواصل الإجتماعي.

- السيد: محمد ريدان:

(إقترح مزيد تفعيل دور الجمعيات في إختيار المشاريع.

(تساءل عن بطيء رقمنة الإدارة البلدية.

- السيد: سليم النجار:

(طالب بصيانة بالوعات التطهير قبل أمطار الخريف.

(طالب بتركيز مخفضات للسرعة بشارع المنجي بن حميدة.

- إجابة السيد الكاتب العام للبلدية:

(تم تقييم البرنامج وآليات التنفيذ وهناك إقرار ضمنى ببعض النقائص على غرار التصويت وإختيار

المشاريع حيث لا دخل للبلدية في تقديم المقترحات وقمنا بإحالتها لسلطة الإشراف

(نحن نراهن على وعي المواطن في تقديم إقتراحات بناءة في إطار مقاربة تشاركية والإدارة والمجلس

أذانهم صاغية لقبولها في كنف الإحترام.

(سنسعى لإيجاد حل لتسوية وضعيات المالكين لتوسعة الطرقات وسيقع لاحقا تحديد الأولويات.

- إجابة السيد رئيس البلدية:

- أوضح للحاضرين أنّ المشاريع المعطلة والمقررة السنة الفارطة كالتعبيد والتتوير والتي لم تتجز بعد

مردّها بعض الإجراءات والإكراهات الإدارية من تحديد مكتب دراسات ومراقبة مصاريف وما إلى

غير ذلك من تعطيلات بالإضافة إلى أن المقاول المكلف بالإنجاز تعرض لصعوبات مادية ونحن

حريصون على متابعة تنفيذ المشاريع المبرمجة ، ودعا السادة ممثلي المناطق والحاضرين إلى الحضور

بكثافة وتقديم مقترحاتهم خلال جلسات المناطق الفضاء الوحيد لتقبل مقترحات تعبيد الأنهج

وبالتالي الكرة في ملعب المواطن ولا دخل للبلدية في تحديد أو إختيار نهج دون غيره المواطن مسؤول

عن إختيارته .

- المجتمع المدني هو رافد أساسي في الإنتقال الديمقراطي ومساهم فعال في إنجاح المسار التشاركي

وفي مدينتنا مجتمع مدني على درجة عالية من الوعي ويجب توظيفه التوظيف الأمثل لإنجاح تنفيذ

البرنامج الإستثماري وسيقع الإختيار على الجمعية الأنشطة بحسب عدد منخريتها وثرأ أنشطتها.

- بخصوص مقترح توسعة نهج 18 جانفي تم التداول في الموضوع في نطاق لجنة الاشغال وسيقع دراسة

أولية للإشكاليات حالة بحالة.

كلمة السيد جمال الحجام (رئيس البلدية):

أكد السيد رئيس البلدية على ضرورة خلق توازن إجتماعي بين مختلف المناطق من خلال حسن برمجة المشاريع دون فوارق إجتماعية وضرورة العمل على تحسين العلاقة بين المواطن والبلدية من خلال ربط أسس التواصل والمصداقية والشفافية في التعامل، وذكر أنّ المقاربة التشاركية تعتمد بالأساس على الرؤية الاجتماعية، لذا من واجبنا توخي سياسة مقاربات محفزة سهلة التكييف تعتمد مبادئ الشمولية، الإنصاف والمساواة.

وفي ختام الجلسة جدد دعوته لجميع مكونات المجتمع المدني بقلبية لمعاودة البلدية من خلال تحفيز وتشجيع المواطنين للحضور والمشاركة في مختلف أشغال جلسات إعداد المخطط الإستثماري التشاركي حيث يساهم. في دفع عجلة التنمية والمشاركة الفعالة في إنجاح المخطط الإستثماري التشاركي معولا على وعي المواطن القليلي.

ورفعت الجلسة على الساعة الواحدة بعد الزوال.